وقد أصاحب أقواما طعامهم خضر المزاد ولحم فيه تنشيم يريد الماء وذلك أنه إذا أديم في المزادة اخضرت .

وقال أبو سليمان في حديث أبي هريرة أنه ذكر لابن عمر روايته عن رسول ا من اتخذ كلبا إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص كل يوم من أجره قيراط فقال يرحم ا أبا هريرة كان صاحب زرع أخبرناه محمد بن هاشم أخبرنا الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة .

قد زعم بعض من لم يسدد في قوله ولم يوفق لحسن الظن بسلفه أن ابن عمر إنما أخرج قوله هذا مخرج الطعن على أبي هريرة وأنه ظن به التزيد في الرواية لحاجته كانت إلى حراسة الزرع قال وكان ابن عمر يرويه ولا يذكر فيه كلب الزرع .

قال أبو سليمان والأمر فيما زعمه بخلاف ما توهمه وإنما ذكر ابن عمر هذا تصديقا لقول أبي هريرة وتحقيقا له ودل به على صحة روايته وثبوتها إذ كان كل من صدقت حاجته إلى شيء كثرت عنايته به وكثر سؤاله عنه .

يقول إن أبا هريرة جدير بأن يكون عنده هذا العلم وأن يكون قد